درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة

د. عبير بنت عبدالقادر إبراهيم العرابي ab.eerarabi@hotmail.com
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس
الكلمات المفتاحية: توظيف التقنية، معلمات التربية الإسلامية
Keyword : The using of technology , IslamicEducation teachers
تاريخ استلام البحث :٢٠١٨/٣/٢٦
DOI:10.23813/FA/74/5
FA-201806-74A-109

الملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (٣٨) مشرفة تربوية، وأهم نتائج الدراسة الاتي:

- جاء المحور ككل الخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.61).
- جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.36).
- جاء المحور ككل الخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (ضعيفة) وبمتوسط حسابي (2.32).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (الخبرةوالمؤهل العلمي للمشرفة). إذ كانت قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05).

وقد أوصت الباحثة بمايلي:

١- ضرورة مضاعفة الجهود في تأهيل واعداد معلمات التربية الإسلامية من الناحية التقنية.

٢- عقد دورات وورش عمل تدريبية خاصة بمعلمات التربية الإسلامية من أجل تمكينهن من مهارات توظيف التقنية في التعليم التربية الإسلامية.

The Using Of Technology By Islamic Education Teachers In Teaching Secondary Level Students , From The Point Of View Of Educational Supervisors In Mecca

Dr. Abeer Bint Abdulqader Ibrahim Al – Orabi
Curriculum and Teaching Methods Department
Umm Al Qura University

ABSTRACT

This study aimed to identify the using of technology by Islamic education teachers in teaching the secondary level students in Mecca.

To achieve this objective The researcher used the descriptive method. The study tool was a questionnaire distributed over the sample of the study consisting of (38) educational supervisors.

The results showed the followings:

- The mean of the criterea (technical culture of teachers of Islamic education) was 3.61 (high).
- The mean of the criterea (technical applications of teachers of Islamic education) was 3.36 (medium) .
- The mean of the criterea (technical skills of teachers of Islamic education) was 2.32 (weak) .

- There were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 00,05$) in the using of technology by the Islamic education teachers to the secondary level students from the point of view of educational supervisors according to the variables (experience and scientific qualification of the supervisor). Where the values of the significance level for both variables were greater than (0.05).

Recommendations:

1- The need to redouble efforts in the rehabilitation and preparation of teachers of Islamic education in technical terms.

2 - Holding training courses and workshops for Islamic education teachers in order to enable them to employ technology skills in education and Islamic education.

المقدمة:

تقوم التربية الإسلامية في أساسها على مبدأ تهيئة النفس البشرية وقيادتها من أجل تحقيق مراد الله عز وجل في الغاية التي من أجلها خلق الناس، فالله عز وجل يقول: ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) [الذاريات:٥٦]، والتربية الإسلامية بما تتضمنه من قيم ومثل ومعارف وسلوكيات ترتبط مباشرة بحياة الطالبة المسلمة؛ تمثل الإطار المرجعي لها في جميع تصرفاتها وسلوكياتها وهي المنبع الذي تستقي منه قيمها واتجاهاتها ومعتقداتها التي تمتثلها في حياتها، والتربية الإسلامية بهذا المفهوم تعني ((إعداد المسلم اعداداً كاملاً في نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام)) (الشمري، ٢٠٠٣).

وتتبع التربية الإسلامية من أجل تحقيق هذا الغرض عدداً من الأساليب التي تشكل في مجملها أسساً تربوية فعالة في تنشئة الشخصية المسلمة السوية القادرة على أداء رسالتها في هذه الحياة، وأحد أهم وأبرز هذه الأساليب؛ هو تدريس العلوم الشرعية والذي تقوم به معلمة التربية الإسلامية، ومن هنا يمكن القول بأن معلمة التربية الإسلامية تحظى بأهمية خاصة تنبع من أهمية الدور الذي تقوم به، فهي فضلا" عن مهمتها في تبليغ الدين الإسلامي وبيان أحكامه وآدابه ومعالجة قضاياه، مسؤولة كذلك عن بناء عقول الطالبات وشخصياتهن وتشكيل اتجاهاتهن ومساعدتهن على التكيف الاجتماعي مع بيئتهن.

ولقد أدى الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم إلى مضاعفة مسؤوليات معلمة التربية الإسلامية وفرض عليهن أدواراً جديدة تتطلب تمتعها بالعديد من المهارات التدريسية التي تمكنها من مواكبة ومسايرة هذه التطورات وتساعدها في التحول من التعليم القائم على الأنماط التقليدية إلى أنماط حديثة تجعل للطالبة في الموقف التعليمي دوراً أكثر فاعلية وإيجابية، لا سيما أن هذه التطورات التقنية قد شملت جميع مناحي الحياة ولا يمكن تجاهلها أو تغافلها، ويؤكد كل من (الخالد، ٢٠٠٦، وأستيته، وسرحان، ٢٠٠٧) على ((أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم هو خيار استراتيجي وضرورة ملحة في ضوء التدفق المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات الأمر الذي يتطلب اعداد المعلمين والمتعلمين إعداداً يؤهلهم للتعامل مع هذه التكنولوجيا، وعلى ضرورة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات التكنولوجية الحديثة)).

ويسعى نظام التعلم في المملكة العربية السعودية جاهداً لمسايرة هذا التطور الحاصل في التعليم ومؤسساته ووسائل وتقنيات التعليم خاصة، واستجابة للعديد من توصيات الندوات والمؤتمرات والدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية التي أكدت في مجملها على أهمية دمج التقنية الحديثة في تعليم المقررات الدراسية؛ بدأت وزارة التعليم بإدخال الحاسب كمادة ومنهج دراسي في عام (١٤٠٦هـ) ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور، وفي عام (١٤١١هـ) تم تحويلها إلى المرحلة الثانوية في التعليم العام، وفي عام (١٤٢٣هـ) تم اقرار مشروع تدريس الحاسب الآلي بأسلوب المنهج المدمج في المدارس الابتدائية والمتوسطة.

والمتأمل لواقع تدريس التربية الإسلامية يلحظ أنه يعاني العديد من المشكلات المتعلقة بضعف مستوى أداء المعلمين والمعلمات إذ جاء ذلك في (المؤتمرالتربوي الرابع لإعداد المعلم بجامعة أم القرى ،١٤٣٢)كما أشار كل من (العلي،١٤٢٨) و (الغامدي، ٢٠٠٩) و (الحكيم، ٢٠٠٦) و (الصغير،٢٠٠٦) و (فلاتة،٢٠٠٨) و (علي،٢٠٠٩) و (العتيبي،٢٠١١) إلى وجود ضعف لدى معلمي التربية الإسلامية في كفايات التعليم الحديثة على وجه العموم والمرتبطة منها بالتقنية على وجه الخصوص، ومن هنا انطلقت أصوات الباحثين والباحثات المنادية بضرورة العمل على تطوير برامج اعداد وتأهيل المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات وكافة المراحل الدراسية، وهو ما أكده عماشة بقوله: ((لا بد أن يهتم البحث التربوي بالكشف عن أساليب تعليمية جديدة تتوافق وسمات التطور في مجال التكنولوجيا، وتساعد المتعلم على استخدام التكنولوجيا في التعلم من خلال توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية واستثمارها في العملية التعليمية، لتساهم في مواجهة الخلل والقصور في النظم التعليمية الحالية وإيجاد الحلول الجذرية لمشكلاتها المتعددة)) (عماشة، ٢٠١١).

تأسيساً على ما سبق، يمكن القول بأن توظيف التقنية في التعليم أمر حتمي ولا غنى عنه في ظل التغيرات والتطورات المعرفية والتقنية في العصر الحديث والتي شملت جميع مناحي الحياة، وأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة اعداد وتدريب المعلمات على توظيف هذه التقنيات في جميع مراحل التعليم ومختلف التخصصات، ومن هنا تبنت الباحثة فكرة إجراء دراسة تقف على درجة توظيف معلمة التربية الإسلامية على وجه الخصوص للتقنية في تدريس التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

لم يعد التعلم النمطي التقليدي القائم على أسلوب الحفظ والتلقين قادراً على مواكبة روح العصر ومسايرة تطوراته، لا سيما في الوقت الراهن الذي انتشرت فيه التقنية وتداخلت مع أسلوب حياة الطالبات، سواءً باقتنائهن للأجهزة التقنية أو بسبب توافرها في المؤسسات التعليمية، وعلى الرغم من كل ما ذكر عن أهمية التقنية وضرورة تفعيل دورها في الموقف التعليمي، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم بالمملكة في هذا المجال؛ إلا أنه يمكن القول بأن دمج التقنية في التعليم ما زال يشكل تحدياً كبيراً لمعلمة التربية الإسلامية، إذ أنه يتطلب منها امتلاك العديد من المهارات الثقافية والتقنية والتطبيقية اللازمة لإنجاح هذا النوع من التعليم، ومن المعلوم أن دمج التقنية في التعليم لا ينجح إلا بوجود معلمات مهيئات وقادرات على ذلك، كما أن الباحثة لاحظت من خلال عملها في التدريس الأكاديمي والخروج إلى الميدان التطبيقي أن بعض معلمات التربية الإسلامية ما زلن يفتقرن إلى المهارات التقنية وأن استخدامهن للتقنية في الموقف التعليمي محدود جداً، وأنهن يعانين العديد من الصعوبات التي قد تقف عقبة في سبيل الاستفادة من التقنية في مجال تدريسهن، وقد عدد بينيه أن ((بعض الصعوبات والمشاكل التي من الممكن أن تجعل من استخدام التقنية الممثلة في الحاسب الآلي وسيلة تعليمية غير فاعلة مثل عدم إلمام المعلمات بالمعلومات الكافية عن تقنية الحاسب، وعدم توفر المهارات اللازمة عند المعلمات في استخدامه، وعدم قدرتهن على حل المشكلات الفنية؛ بما قد يقلل الاستفادة من الحاسب الآلي بالصورة المطلوبة، ووجود صعوبة في تضمين برامج الحاسب الآلي المختلفة ودمجها في المنهج الدراسي، واختلاف مستوى مهارات الطالبات، والحاجة إلى برمجيات ودروس متخصصة)) (Bennett، 1997).

انطلاقاً مما سبق، شعرت الباحثة بضرورة إجراء دراسة علمية تقف من خلالها على درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية للتقنية في التعليم، لاسيما أنه -في حدود علم الباحثة- لا توجد دراسات تناولت هذا الجانب، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س/ ما درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
١- ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (الثقافة التقنية)؟
٢- ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (التطبيقات التقنية)؟
٣- ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (المهارات التقنية)؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:
تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١/ التعرف على درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (الثقافة التقنية)
٢/التعرف على درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (التطبيقات التقنية)
٣/ التعرف على درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محور (المهارات التقنية)
٤/ التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة)

أهمية الدراسة:
تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:
١- تكوين الخلفية النظرية من الأدبيات السابقة، والتي في ضوءها تم تحديد أهم المحاور (الثقافية، والمهارية، والتطبيقية) في مجال توظيف معلمة التربية الإسلامية للتقنية في التعليم مع بيان المؤشرات الدالة على توظيف التقنية.
٢- التعرف على آراء من هن في الميدان من المشرفات التربويات، اللاتي لهن

صلة مباشرة بالممارسات العملية لمعلمات التربية الإسلامية في مجال توظيفهن للتقنية في التعليم.
٣- تزويد معلمات التربية الإسلامية بتغذية راجعة عن مستوى توظيفهن للتقنية أثناء أداء عملهن ومعرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تعديلها وتلافيها.
٤- تزويد التربويين والقائمين على العملية التعليمية بمعلومات حقيقية عن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية للتقنية في التعليم، لكي يأخذوا هذا الأمر بعين الاعتبار عند وضع المناهج وتخطيطها وتطويرها.

حدود الدراسة:
اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرّف درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مشرفات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وبلغ عددهن (٦٠) مشرفة.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٩هـ.

منهج الدراسة:
استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مصطلحات الدراسة:
١- تعرف الباحثة الدرجة إجرائيا بأنها: درجة توفر مهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وهي تقدير كمي من أجل قياس الدرجة التي حصلت عليها المعلمة في كل فقرة من فقرات الإستبانة من وجهة نظر المشرفات التربويات.
٢- توظيف التقنية: يعرفها (خميس) بأنها ((توظيف كافة تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية (كمبيوتر، انترنت، قنوات فضائية، أقراص مدمجة) في عمليتي التعليم والتعلم، لتوفير بيئة تعليمية أكثر فاعلية ومتعددة المصادر ومعتمدة على نشاط المتعلم وفاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية)) (خميس، ٢٠٠٣).

٣- تعرف الباحثة معلمات التربية الإسلامية إجرائيا : يقصد بهن المعلمات اللاتي يدرسن مقررات التربية الإسلامية بفروعها المختلفة في المرحلة الثانوية، ومقررات التربية الإسلامية هي مقررات تعليمية تنبثق من الشريعة الإسلامية وتتضمن العقائد والأحكام والآداب والعبادات ودراستها إلزامية لكافة مراحل التعليم العام ولجميع التخصصات في المملكة العربية السعودية.

٤- تعرف الباحثة المرحلة الثانوية إجرائيا بأنها: هي المرحلة الثالثة العليا من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتنقسم إلى عدد من التخصصات، تصبح الطالبة بعد اجتيازها لهذه المرحلة مؤهلة للالتحاق بالتعليم الجامعي.

وتعرف الباحثة توظيف التقنية إجرائياً بأنه: مجموعة المهارات التقنية (الثقافية، والتقنية، والتطبيقية) التي تمارسها معلمة المرحلة الثانوية في مجال تعليم التربية الإسلامية بفروعها المختلفة، من خلال توظيف عدة تقنيات من (حاسوب، انترنت، ووسائط متعددة، وأقراص مدمجة، سبورة ذكية) لإيصال المحتوى التعليمي للطالبة بطريقة إيجابية تفاعلية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تطور مفهوم دمج التقنية:

مر استخدام مفهوم التقنية في التعليم بالعديد من المراحل، وأُطلق عليه العديد من المسميات التي لا تبتعد عن بعضها كثيراً في المعنى، إلى نضج هذا المفهوم ووصل إلى ما أصبح عليه الآن، حيث فرقت الخريجي بداية بين ((الوسائل التعليمية باعتبارها أدوات وآلات وتجهيزات معينة للمعلم، بينما تقنيات التعليم تغير منظومة متكاملة تشمل الإنسان، والأفكار، والأداء، ،أساليب العمل، والإدارة، وغيره، فالوسائل التعليمية بهذا المعنى جزء من تقنيات التعليم وعنصر من عناصر المنظومة التعليمية الشاملة)) (الخريجي، ٢٠٠١، ٢٠٨).

بينما أكد إبراهيم والغزو على أن دمج التقنيات في التعليم ينبغي أن لا يكون حدثاً منفصلاً وأوضح أن ((الدمج لا يقتصر على استخدام المعلم للحاسب والتقنيات الأخرى، بل لا بد من إضافة استراتيجيات تعليمية متنوعة، بحيث يجذب الطلاب، وتزيد قدرتهم على التعلم)) (الغزو، ٢٠٠٤)، وفي نفس المعنى يؤكد إبراهيم أن ((التكنولوجيا التعليمية ليست مجرد إدخال الأجهزة والأدوات إلى واقع العملية التعليمية، بل إنها تعني أيضاً طريقة التفكير والسلوك المصاحب لها من جانب المعلم والمتعلم معاً)) (إبراهيم، ٢٠٠٦، ٢٢٧).

أهمية توظيف التقنية في التعليم:

يمكن الجزم في الوقت الراهن أن تقدم الدول وازدهارها وتطورها يقاس بمقدار ما تمتلكه من موارد بشرية لديها القدرة على انتاج المعرفة وتطويرها، ولا شك أن جميع الدول تسعى لبلوغ هذه الغاية، فنجدها تتجه إلى تنمية القطاع البشري والاستثمار الجيد للموارد الطبيعية في شتى مجالات الحياة، مؤكدة على أهمية التعليم باعتباره الركيزة الأساسية التي تدفع المجتمع إلى التطور ككل، كما أن التطور الهائل الذي تستمده المجتمعات بناءً على الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي، جعل الميدان التربوي والتعليمي يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي نتجت عن هذا التطور، مما جعل التربويون يشرعون في البحث عن أفضل الأساليب والطرق التربوية الفعالة في سبيل مواكبة هذا التطور مع السعي الحثيث لفتح آفاق واسعة للمواءمة بين المستجدات الحضارية والعملية التعليمية.

تأسيساً على ما سبق، يمكن القول أن اعداد معلمة التربية الإسلامية يختلف في الوقت الراهن عما كان عليه سابقاً في ظل المعطيات الحضارية والتقنية المعاصرة، إذ أصبح اعدادها يتطلب تزويدها بالعديد من الخبرات والمهارات التي تجعلها قادرة على أداء دورها في العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، كما يتطلب اكسابها القدرة على استيعاب المستجدات الحضارية ومواكبة التقدم التقني في العملية التعليمية، ولكي يتم هذا الأمر لا بد من وضع خطط منهجية تطويرية تشمل تنمية المعلمة مهنياً ومعه معايير محددة في مجال توظيف التقنية في التعليم، إذ أكد شوق ومحمود على أن ((مفاهيم اعداد المعلمين وتدريبهم تأخذ اعتبارات كبيرة للمواقف الحديثة التي تتطلب من المعلمين أن يعدوا أنفسهم بمستوى يناسب توظيف وتطبيق التقنية الحديثة، وعلى وجه الخصوص تقنية المعلومات والاتصال والأساليب الجدية لتطبيقها، ونظراً لأن الحاسب الآلي يتطور بسرعة كبيرة وكذا وظائفه في التدريس، فإن وظائف المعلم هي أيضاً تتغير، ومن ثم فإن برامج تربية المعلم ينبغي أن تواكب هذا التغير، فلا نكاد نجد تلميذاً لا يقتني بعض هذه الأدوات أو لا يسمع عن تطورها، ولا نجد مجتمع لا يحاول تعليم أبنائه خبرات تخص هذه الأدوات، فكيف يتمكن المعلم من مواكبة المستحدث من هذه الأدوات والإلمام بها وتشغيلها وكيف يساعد التلاميذ على استخدامها)) (شوق، ومحمود، ٢٠١١، ١١٨-١٢١).

من هنا يمكن القول بأن على معلمة التربية الإسلامية أن تتمكن من مهارات توظيف التقنية في العملية التعليمية، لأن دورها هنا يختلف تماماً عن الدور التقليدي المتبع عند استخدام أساليب التلقين ونقل المعرفة، فهي هنا تقوم بدور الموجهة والمرشدة والميسرة للعملية التعليمية، تعمل على تهيئة الطالبات وتوجيههن نحو الخبرات التربوية الملائمة مع انتقاء أفضل الإستراتيجيات والتقنيات المناسبة، وفي هذا المجال يؤكد كلٌ من (الشقران، والحسنات، وحسن) على أنه ((أصبح من الضروري تدريب المعلمين

واكسابهم كفايات استخدام الحاسب في التعليم وأن يتمكن المعلم من كفايات الثقافة الحاسوبية مثل استخدام محركات البحث والقدرة على تحميل الملفات إلى شبكة الإنترنت وإنزالها من الشبكة، وذلك بهدف توظيف واستفادة المتعلم من المهارات الحاسوبية التي اكتسبها في العملية التعليمية)) (الشقران، ٢٠٠٥) (الحسنات، ٢٠٠٥)، (حسن، ٢٠١٠).

انطلاقاً مما سبق، تظهر أهمية توظيف التقنية في كونها تنقل محور العملية التعليمية من المعلمة إلى الطالبة، فبعد أن كانت المعلمة هي الناقلة للمعرفة والمصدر الوحيد لها أصبح دورها فقط ميسرة للعملية التعليمية وموجهة ومرشدة لها، كما أن لتوظيف التقنية أهمية خاصة في توفير البيئة التعليمية الديمقراطية التي تسمح للطالبة بالمشاركة والمساهمة الإيجابية الفعالة في الموقف التعليمي مما ينعكس بدوره على رفع ثقة الطالبة بنفسها، ومن أهم الأمور التي يحققها توظيف التقنية هو تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية سواءً من قبل المعلمة أو من قبل الطالبة، وهي أيضاً تعمل على تحفيز وإثارة دافعية الطالبة نحو التعلم، كما أن توظيف التقنية يساعد في إيضاح وتبسيط كثير من المفاهيم النظرية المجردة التي يتضمنها المقرر ونقلها من الحيز النظري المجرد إلى الحيز الحسي التطبيقي الأقرب إلى الواقع، هذا فضلاً عن كونها توفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة في عملية التعليم، فضلا" عن أن توظيف التقنية يحقق تعلم أكثر بقاءً وأدوم أثراً في ذهن الطالبة، إذ أنه من المعلوم أنه كلما اشتركت أكثر من حاسة في عملية التعلم كلما كان المردود من عملية التعلم أكبر (استيتية وسرحان، ٢٠٠٧) (الفار، ١٤٢١هـ، ٣٠٩).

مراحل توظيف التقنية في التعليم:

إن توظيف التقنية في التعليم لم يحدث دفعة واحدة، بل تدرج في عدد من المراحل إلى أن وصل إلى مرحلة النضج التقني الذي هو عليه الآن، وقد حددت الغزو هذه المراحل فيما يلي:

الأولى: مرحلة الدخول:

في هذه المرحلة كان استخدام التقنية في حدود ضيقة جداً، واقتصر على استخدام الوسائل التعليمية التقليدية مثل: السبورة الطباشيرية، والكتاب المدرسي، وبعض الأجهزة القديمة كالسبورة الضوئية، والأفلام الثابتة، والفانوس السحري.

الثانية: مرحلة التبني:

في هذه المرحلة انتقل المعلم من الاستخدامات البسيطة للتقنية إلى محاولة توظيف التقنية في الخطط التعليمية، فتمت الإستعانة ببعض الأجهزة الحديثة كالحاسوب والفيديو التعليمي على فترات متفاوتة، مع استخدام بعض البرمجيات التعليمية بغرض التدريب والممارسة.

الثالثة: مرحلة التكيف:
في هذه المرحلة يتم توظيف التقنية مع إبقاء الطابع العام للعملية التعليمية داخل قاعات الدراسة، ومحاولة التركيز على الطرق الاعتيادية كالإلقاء والمحاضرة، مع تشجيع الطلاب على انتاج تصميم العروض التقنية، علماً بأن المعلمين قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة في استخدام التقنية لكن ينقصهم الدعم من الجهات المسؤولة.
الرابعة: مرحلة الملاءمة:
في هذه المرحلة تتكون لدى المعلمة الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية، وتتمكن من توظيف التقنيات بشكل فعال ومفيد سعياً لإحداث تعلم أفضل لدى الطالبات، كما تكلف المعلمة طالباتها بإنتاج الأعمال الالكترونية وتصميم المشاريع الانتاجية من الناحية التقنية من خلال حثهم على العمل التعاوني.
الخامسة: مرحلة الإبداع:
تعدَ هذه المرحلة مرحلة القمة في توظيف التقنية في التعليم، إذ يصبح لدى المعلمة قناعة كبيرة بأهمية التقنيات ودورها المهم في التعليم، كما أنها تصبح متمكنة من مهارات التعامل مع كافة المستحدثات التقنية، وتتحول إلى الاعتماد على التقنية في الموقف التعليمي، وتصل إلى مرحلة الابتكار والابداع في تصميم البرامج التعليمية محققة ذاتها ورؤيتها في التعليم، وفي ضوء الاستفادة من النظريات السيكولوجية الحديثة كالذكاءات المتعددة والنظرية البنائية (الغزو، ٢٠٠٤، ١٦٢-١٦٤).

ثانياً: الدراسات السابقة:
قام (الكندي، ٢٠١٤) بإجراء دراسة بهدف التعرف على واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان، والوقوف على أهم الصعوبات في مجال توظيف التقنيات في خدمة التعليم، وتألفت عينة الدراسة من (٣١) معلماً و (٦٠) طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج وجود وعي لدى المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التقنية بشكل مستمر، وعدم توافر دورات تدريبية للمعلمين من أبرز صعوبات توظيف المعلمين للتقنية في التعليم.
قام (المشاعلة، والطوالبة، والخزاعلة، ٢٠١٠) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للتعليم الالكتروني في التدريس، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٦) معلماً ومعلمة، وأبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن أكثر توظيفات التعلم الالكتروني كانت البرامج الحاسوبية، ثم مواقع الانترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم الاتصال المباشر، وأخيراً مجموعات المناقشة، وبينت النتائج أن (٦٢%) من معلمي التربية الإسلامية لا يستثمرون الوقت في توظيف التعلم الالكتروني، وأوصت الدراسة بإقامة برامج تدريبية في مجال التعلم الالكتروني لمعلمي التربية الإسلامية.

قام (الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٩) بإجراء دراسة بهدف التعرف على كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني وتقديرهم لأهمية هذه الكفايات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً، ومن أبرز النتائج التوصل إلى ٧٦ كناية الكترونية يجب توافرها عند معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، أكبر نسبة من الكفايات تخص كفايات مصادر التعلم، يليها كفايات أساليب التعلم، وأقلها كفايات القضايا الأخلاقية والقانونية، وأوصت الدراسة باعتماد المجالات والكفايات في هذه الدراسة لبناء واعداد برامج تدريب معلمي التربية الإسلامية.

دراسة (محمود الخالدي، ٢٠٠٦م) بعنوان (مدى امتلاك معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للكفايات التكنولوجية التعليمية وأدوارهم اللازمة لتنفيذ المناهج المبنية في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة) وهدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المعلمين في مديرية التربية والتعليم الثانية في عمان للكفايات التكنولوجية التعليمية وكشفت النتائج عن أن المعلمين وفقاً لمجالاتها الرئيسية بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

قام (الخطيب، وخميس، ٢٠٠٤) بإجراء دراسة بهدف التعرف على دافع استخدام الحاسب الآلي التعليمي في سلطنة عمان، ومن أبرز نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها هو أن الحاسب الآلي يستعمل في مدراس السلطنة بغرض محو الأمية الحاسبية، وأن هناك تقصير من المعلمين والمتعلمين في استخدام الحاسب في العلمية التعليمية، وأن برامج الحاسب المتوفرة قليلة، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام الحاسب الآلي وزيادة عدد الأجهزة في المدارس وتوفير البرامج التعليمية اللازمة لها، وقد دورات وورش عمل في الحاسب للمعلمين والمتعلمين.

دراسة (محمد المعولي، ٢٠٠٠م) بعنوان (مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها)، هدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية التعليمية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائجها أن المعلمين يمتلكون (٣٠) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و (١٦) كفاية بدرجة متوسطة و (١٠) كفايات بدرجة ضعيفة ويمارس المعلمون (١٨) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و (١٦) كفاية بدرجة متوسطة و (٢٢) كفاية بدرجة ضعيفة كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجهة المانحة للشهادة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ عند عرض الدراسات السابقة ما يلي:

١- أن أغلب هذه الدراسات قد ركزت على الكشف بين توظيف المعلمين للتقنية في العملية التعليمية في مراحل وتخصصات مختلفة، مما يؤكد أهمية توظيف التقنية بالنسبة للعملية التعليمية، وهو ما أشارت إليه الدراسة الحالية.

٢- أكدت أغلب الدراسات السابقة في توصياتها على ضرورة إعادة تأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات من خلال إلحاقهم ببرامج وورش عمل تدريبية لتلبية احتياجاتهم في مجال توظيف التقنية في التعليم مثل دراسة (الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٩) ودراسة (الكندي، ٢٠١٤) ودراسة (الخطيب وخميس، ٢٠٠٤) ودراسة (المشاعلة والطوالبة والخزاعلة، ٢٠١٠)، وتتفق الدراسة الحالية في هذا الجانب مع الدراسات السابقة.

٣- تناولت بعض الدراسات الكفايات الأدائية للتعلم الالكتروني لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية مثل دراسة (المعولي، ٢٠٠٠) ودراسة (الخالدي، ٢٠٠٦) ودراسة (الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٩)، وبعض الدراسات تناولت توظيف المعلمين والمعلمات للتقنية في التعليم على وجه العموم مثل دراسة (الكندي، ٢٠١٤) ودراسة (الخطيب وخميس، ٢٠٠٤)، بينما تناولت دراسة (المشاعلة والطوالبة والخزاعلة، ٢٠١٠) توظيف معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني في المرحلة الأساسية من التعليم، بينما تناولت دراسة واحدة فقط تصميم برنامج تدريبي في مجال توظيف التقنية في التعليم وهي دراسة (سرايا، ٢٠٠٥)، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت الكشف عن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتقنية في التعليم وهي الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحثة التي خصصت جانب التوظيف والمرحلة والتخصص الإسلامي.

٤- اتفقت جميع الدراسات في الأداة التي تم استخدامها لتحقيق أهدافها، وهي الاستبانة المقسمة إلى محاور رئيسة والعبارات التي تتدرج تحتها؛ بينما اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة إذ تراوحت العينة بين (١١٢) معلم ومعلمة في دراسة (المعولي، ٢٠٠٠) إلى (٣١) معلماً في دراسة (الكندي، ٢٠١٤).

٥- أجمعت الدراسات السابقة على وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف التقنية في التعليم على وجه العموم سواءً من قبل المشرفين والمشرفات والأكاديميين والمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، كما وضحت أن هناك علاقة ارتباط بين درجة المعرفة بالكفاية الأدائية ودرجة توظيفها مثل دراسة (الخوالدة والمشاعلة، ٢٠٠٩) ودراسة (الكندي، ٢٠١٤) ودراسة (المشاعلة والطوالبة والخزاعلة، ٢٠١٠).

٦- توصلت دراسة (الخالدي، ٢٠٠٦) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل والخبرة، بينما

توصلت دراسة (العولي، ٢٠٠٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في امتلاك الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
تأسيساً على ما سبق، يمكن القول بأنه لم توجد دراسة تناولت توظيف معلمة التربية الإسلامية للتقنية في التعليم على وجه الخصوص، وأن أغلب الدراسات بحثت إما في الكفايات الأدائية على وجه العموم أو توظيف التقنية في التعليم بشكل عام من غير تحدد أو تخصيص لمادة بعينها أو تخصيص لمرحلة بذاتها، وهو ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية لإدراكها بالحاجة إلى إجراء دراسة تناول توظيف معلمة التربية الإسلامية للتقنية في المرحلة الثانوية على وجه التحديد.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات لتخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (٦٠) مشرفة تربوية، وقد استجابت منهن (٣٨) مشرفة لأداة الدراسة، والجدول التالي يبين وصف عينة الدراسة من حيث متغير (المؤهل العلمي، وعدد سنوا الخبرة).

جدول (1) وصف عينة الدراسة من المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل	بكالوريوس	34	89.5%
	ماجستير	4	10.5%
	المجموع	38	100.0 %
عد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	13	34.2%
	6 الى 10 سنوات	12	31.6%
	اكثر من 10 سنوات	13	34.2%
	المجموع	38	100.0 %

يتضح من الجدول (1):

- أن (5.89%)من عينة الدراسة من المشرفات التربويات هن من ذوات المؤهل (بكالوريوس)، وأن (5.10%) من عينة الدراسة هن من ذوات المؤهل (ماجستير).
- أن (2.34%)من عينة الدراسة من المشرفات التربويات هن من ذوات عدد سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل)، وأن (6.31%) من عينة الدراسة هن من ذوات عدد سنوات الخبرة (6 الى 10 سنوات)، وأن (2.34%) من عينة الدراسة هن من ذوات عدد سنوات الخبرة (اكثر من 10 سنوات).

أداة الدراسة:

بعد القراءة المستفيضة والرجوع إلى أدبيات البحث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، صممت الباحثة أداة الدراسة ملحق(١) وهي عبارة عن استبيان مكون من (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية وهي:

المحور الأول: الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية (١٢) عبارة.

المحور الثاني: التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية (١٢) عبارة.

المحور الثالث: المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية (١٢) عبارة.

صدق وثبات الإستبانة:

الصدق الظاهري للاستبانة: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين،إذ قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (15) محكم من الخبراء والمختصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في (المناهج)، ويعملون في جامعات (المملكة) والموضحة أسماؤهم في ملحق(٢)، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثْرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة في شكلهاالنهائي ملحق(٣). وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (20) مشرفة تربوية من خارج عينة الدراسة الأساسية، ومن إجاباتهن تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك باستخدام:

- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. والجداول (2) الى (4) توضح نتائج ذلك.
- ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل عبارة والنتيجة الكلية للمحور الأول:
(الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط
1	لديها المام ثقافي بمفهوم التقنية وأنواعها واستخداماتها في مجال التعليم.	.908**
2	تؤمن بأهمية توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	.953**
3	تعي الآثار الايجابية المترتبة على توظيف التقنية في مجال التعليم.	.830**
4	تدرك أهمية توظيف التقنية في ظل كثير من مشكلات التعليم التقليدي القائم على التلقين.	.938**
5	تدرك أهمية توظيف التقنية في مراعاة الفروق الفردية وزيادة التحصيل لدى الطالبات.	.905**
6	لديها اتجاهات وميول ايجابية نحو توظيف التقنية والاستفادة منها في تعليم التربية الاسلامية.	.916**
7	تعي دور توظيف التقنية في مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة.	.925**
8	لديها وعي بأهم الشروط والضوابط الشرعية لتوظيف التقنية في تعليم مواد التربية الإسلامية.	.900**
9	لديها اطلاع على كل ما هو حديث في مجال التقنية ودمجها في التعليم.	.914**
10	لديها علم بأهم الصعوبات التي قد تواجهها أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الإسلامية.	.892**
11	تحرص على حضور دورات علمية وورش تدريبية في مجال توظيف التقنية في التعليم.	.774**
12	تلقت التأهيل الكاف لاستخدام التقنية وتوظيفها أثناء سنوات دراستها.	.604**
** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01		

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على تماسك فقرات المحور وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل عبارة والنتيجة الكلية للمحور الثاني:
(التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط
1	تعرف المراحل الأساسية لتصميم الدروس التعليمية بواسطة التقنية في تعليم التربية الإسلامية.	.658**
2	توظف التقنية في الوصول الى المصادر والمعلومات المتعلقة بتعليم مواد التربية الاسلامية.	.882**
3	توظف التقنية في تعليم التربية الاسلامية وفقا لأهداف المادة الدراسية التي تم تحديدها مسبقاً.	.848**
4	توظف التقنية في تقديم المحتوى العلمي وتبسيطه بشكل منظم ومتسلل في عرض المادة العلمية.	.827**
5	تراعي الفروق الفردية وخصائص الطالبات أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	.799**
6	تنوع في توظيف التقنيات التعليمية بغرض اثارة دافعية الطالبات لتعلم مواد التربية الاسلامية.	.901**
7	تجيد تنظيم الوقت وتوزيع زمن الحصة عند توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	.872**
8	تسمح للطالبات بالمساهمة والمشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي القائم على توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	.849**
9	تستطيع ضبط ادارة الصف أثناء توظيف التقنية في الموقف التعليمي على الرغم من اختلاف الطالبات.	.774**
10	تستطيع تصميم أنشطة تعليمية تدمج تقنية المعلومات مع استراتيجيات التدريس في تعليم التربية الاسلامية.	.848**
11	توظف التقنية في تقويم الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للطالبات وقياس مخرجات تعليم التربية الاسلامية	.824**
12	تستعين بنماذج دروس تعليمة توظف التقنية في تعليم مواد التربية الاسلامية.	.854**
** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01		

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على تماسك فقرات المحور وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (4) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل عبارة والنتيجة الكلية للمحور الثالث:
(المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)

الرقم	العبارات	قيمة معامل الارتباط
1	تمتلك المهارات الأساسية لتشغيل واستخدام الحاسوب.	.722**
2	تمتلك مهارة تشغيل الحاسوب وتركيبه وتوصيل ملحقاته الظاهرة.	.712**
3	تمتلك مهارات ادخال البيانات والتعامل مع الملفات وحفظها وتخزينها.	.906**
4	لديها مهارة استخدام برامج الوورد والأوفيس والبور بوينت وغيرها من مهارات التنقل بين البرامج المختلفة.	.876**
5	لديها القدرة على اصلاح وحل الخلل والمشكلات البسيطة والتعامل معها.	.901**
6	تستغل الامكانات المتاحة في غرفة الصف لاستخدام التقنية وتوظيفها في تعليم التربية الاسلامية.	.827**
7	تجيد الرجوع الى قواعد البيانات والمكتبات والمراجع والمصادر الالكترونية للاسترشاد بها في تعليم التربية الاسلامية.	.890**
8	تجيد استخدام برامج النت وتصفحه ومحركات البحث للحصول على معلومات تثري مجال تعليم التربية الاسلامية.	.715**
9	تستطيع انشاء صفحة خاصة بها على مواقع النت وتحديثها ونشرها للاستفادة.	.862**
10	لديها مهارة إنشاء بريد الكتروني واستخدامه.	.884**
11	تشارك في المواقع والمدونات والمنتديات الالكترونية المرتبطة بمجال تخصصها في التربية الاسلامية.	.853**
12	لديها مهارة استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية مجال التربية الاسلامية.	.774**
** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01		

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على تماسك فقرات المحور وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل محور والنتيجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	قيمة معامل الارتباط
1	الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	.941**
2	التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	.971**
3	المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	.903**
**دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.01		
* دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05		

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) مما يدل على تماسك محاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما: معادلة كرونباخ ألفا، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون). والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية

الرقم	المحور	عدد العبارات			كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		النصف الأول	النصف الثاني	الكلي		الارتباط بين الجزئيين	سبيرمان براون
1	الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	12	6	6	.971	.972	.986
2	التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	12	6	6	.958	.950	.975
3	المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	12	6	6	.958	.931	.964
4	الاستبانة ككل	36	18	18	.983	.979	.989

يتضح من الجدول (6) أن نتائج الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وبطريقة التجزئة النصفية لجميع محاور الاستبانة، مقبولة إحصائياً، إذ يرى (أبو هاشم، 1427ه، ص 304) " أن معامل الثبات يعد مقبولا إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.60)" مما يشير إلى صلاحية الأداة العلمية للتطبيق على عينة البحث.

الاساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعاملات الاحصائية التالية:

- الاحصاء الوصفي المتمثل بالتكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي للمشرفة التربوية، عدد سنوات الخبرة للمشرفة التربوية).
- استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح ادناه:

سلم الاجابة	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة بشدة	غير موافقة بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وقد تم تقدير درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفق الآتي:

- المدى = أعلى قيمة –اقل قيمة = 5- 1= 4
- طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات = 4 ÷ 5= 80.0

درجة التوظيف	المتوسط الحسابي
ضعيفة جداً	المتوسطات التي تتراوح من 1.00 إلى أقل من 1.80
ضعيفة	المتوسطات التي تتراوح من 1.80 إلى أقل من 2.60
متوسطة	المتوسطات التي تتراوح من 2.60 إلى أقل من 3.40
مرتفعة	المتوسطات التي تتراوح من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفعة جداً	المتوسطات التي تتراوح من 4.20 إلى 5.00

- الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- تم ترتيب عبارات المحاور الثلاثة وفقاً للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.
- اختبار كولمجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Z وذلك للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة التربوية، عدد سنوات الخبرة للمشرفة التربوية).
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي).
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وذلك للتعرف على

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

عرض النتائج:

- **<u>للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على</u>**: ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة التوظيف لفقرات المحور الأول:
الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التوظيف
7	تعي دور توظيف التقنية في مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة.	4.03	1.127	1	مرتفعة
3	تعي الآثار الايجابية المترتبة على توظيف التقنية في مجال التعليم.	4.00	0.986	2	مرتفعة
5	تدرك أهمية توظيف التقنية في مراعاة الفروق الفردية وزيادة التحصيل لدى الطالبات.	4.00	1.139	3	مرتفعة
4	تدرك أهمية توظيف التقنية في ظل كثير من مشكلات التعليم التقليدي القائم على التلقين.	3.97	1.052	4	مرتفعة
6	لديها اتجاهات وميول ايجابية نحو توظيف التقنية والاستفادة منها في تعليم التربية الاسلامية.	3.95	1.012	5	مرتفعة
2	تؤمن بأهمية توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	3.92	1.100	6	مرتفعة
10	لديها علم بأهم الصعوبات التي قد تواجهها أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الإسلامية.	3.89	1.158	7	مرتفعة
8	لديها وعي بأهم الشروط والضوابط الشرعية لتوظيف التقنية في تعليم مواد التربية الإسلامية.	3.87	1.143	8	مرتفعة
1	لديها المام ثقافي بمفهوم التقنية وأنواعها	3.79	1.119	9	مرتفعة

	واستخداماتها في مجال التعليم.				
9	لديها اطلاع على كل ما هو حديث في مجال التقنية ودمجها في التعليم.	2.89	0.924	10	متوسطة
11	تحرص على حضور دورات علمية وورش تدريبية في مجال توظيف التقنية في التعليم.	2.74	0.860	11	متوسطة
12	تلقت التأهيل الكاف لاستخدام التقنية وتوظيفها أثناء سنوات دراستها.	2.29	1.037	12	ضعيفة
	المحور الكلي	3.61	0.759		مرتفعة

يتضح من الجدول (7) والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) ما يلي:

* إن (9) من العبارات جاءت في درجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (40.3 الى أقل من 20.4) وهي مرتبة كما يلي:

- تعي دور توظيف التقنية في مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة.
- تعي الآثار الايجابية المترتبة على توظيف التقنية في مجال التعليم.
- تدرك أهمية توظيف التقنية في مراعاة الفروق الفردية وزيادة التحصيل لدى الطالبات.
- تدرك أهمية توظيف التقنية في ظل كثير من مشكلات التعليم التقليدي القائم على التلقين.
- لديها اتجاهات وميول ايجابية نحو توظيف التقنية والاستفادة منها في تعليم التربية الاسلامية.
- تؤمن بأهمية توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.
- لديها علم بأهم الصعوبات التي قد تواجهها أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الإسلامية.
- لديها وعي بأهم الشروط والضوابط الشرعية لتوظيف التقنية في تعليم مواد التربية الإسلامية.
- لديها المام ثقافي بمفهوم التقنية وأنواعها واستخداماتها في مجال التعليم.

* إن (2) من العبارات جاءت في درجة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (60.2 الى أقل من 40.3) وهي مرتبة كما يلي:

- لديها اطلاع على كل ما هو حديث في مجال التقنية ودمجها في التعليم.
- تحرص على حضور دورات علمية وورش تدريبية في مجال توظيف التقنية في التعليم.

* إن (1) من العبارات جاءت في درجة (ضعيفة) إذ جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (80.1 الى أقل من 60.2) وهي:

- تلقت التأهيل الكاف لاستخدام التقنية وتوظيفها أثناء سنوات دراستها.

* لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (61.3).

وتشير النتائج اعلاه الخاصة بسؤال الدراسة الأول إلى أن الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية هي في المستوى المرتفع بشكل عام، إذ اظهرت النتائج أنهن يمتلكن اتجاهات وميول ايجابية نحو توظيف التقنية والاستفادة منها في تعليم التربية الاسلامية، ولديهن درجة ايمان مرتفعة في أهمية توظيف التقنية بما يحقق كل من: مراعاة الفروق الفردية وزيادة التحصيل العلمي للطالبات؛ ومسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة، والابتعاد في الوقت نفسه عن طريقة التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين. وترى الباحثة أن هذه الدرجة من المرتفعة من الوعي التي تحملها المعلمات من وجهة نظر المشرفات قد تعود الى أن استخدام التقنية في التعليم وما يمكن أن تقدمه من فوائد لجميع أطراف العملية التعليمية قد اصبح أمر لا يمكن لأي طرف انكاره سواء أكان من المستخدمين له ام من غير المستخدمين.

كما أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الأول وجود درجة متوسطة لدى معلمات التربية الاسلامية في حب الاطلاع على كل ما هو حديث في مجال التقنية ودمجها في التعليم، وفي حضور دورات علمية وورش تدريبية في مجال توظيف التقنية في التعليم، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود الى أن حب الاطلاع أو حضور الورشات التدريبية أمر يحتاج الى وقت وجهد اضافي من المعلمة، في حين أن هذا الوقت لا يتوفر لديها في ظل مجموعة الالتزامات المهنية والاجتماعية والأسرية التي تنتظر المعلمة.

كما أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الأول وجود درجة ضعيفة حول تلقي المعلمة التأهيل الكاف لاستخدام التقنية وتوظيفها أثناء سنوات دراستها وهذا قد يعود في كثير من الأحيان لوجود فجوة بين ما تتلقاه الطالبة في الجامعة من محاضرات نظرية وبين الكفاءات التدريسية التي تحتاجها في الواقع.

- **<u>للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على</u>**: ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة التوظيف لفقرات المحور الثاني: التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التوظيف
4	توظف التقنية في تقديم المحتوى العلمي وتبسيطه بشكل منظم ومتسلل في عرض المادة العلمية.	3.97	0.915	1	مرتفعة
3	توظف التقنية في تعليم التربية الاسلامية وفقا لأهداف المادة الدراسية التي تم تحديدها مسبقاً.	3.89	0.981	2	مرتفعة
8	تسمح للطالبات بالمساهمة والمشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي القائم على توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	3.89	1.008	3	مرتفعة
9	تستطيع ضبط ادارة الصف أثناء توظيف التقنية في الموقف التعليمي على الرغم من اختلاف الطالبات.	3.84	1.027	4	مرتفعة
5	تراعي الفروق الفردية وخصائص الطالبات أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	3.82	1.010	5	مرتفعة
6	تنوع في توظيف التقنيات التعليمية بغرض اثارة دافعية الطالبات لتعلم مواد التربية الاسلامية.	3.79	1.119	6	مرتفعة
11	توظف التقنية في تقويم الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للطالبات وقياس مخرجات تعليم التربية الاسلامية	3.76	1.051	7	مرتفعة
2	توظف التقنية في الوصول الى المصادر والمعلومات المتعلقة بتعليم مواد التربية الاسلامية.	3.16	1.498	8	متوسطة
1	تعرف المراحل الأساسية لتصميم الدروس التعليمية بواسطة التقنية في تعليم التربية الإسلامية.	3.13	1.417	9	متوسطة
7	تجيد تنظيم الوقت وتوزيع زمن الحصة عند توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	2.95	1.576	10	متوسطة
10	تستطيع تصميم أنشطة تعليمية تدمج تقنية المعلومات مع استراتيجيات التدريس في تعليم التربية الاسلامية.	2.08	1.239	11	ضعيفة
12	تستعين بنماذج دروس تعليمة توظف التقنية في تعليم مواد التربية الاسلامية.	2.03	1.150	12	ضعيفة
	المحور الكلي	3.36	0.792		متوسطة

يتضح من الجدول (8) والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) ما يلي:

* إن (7) من العبارات جاءت في درجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (40.3 الى أقل من 20.4) وهي مرتبة كما يلي: :

- توظف التقنية في تقديم المحتوى العلمي وتبسيطه بشكل منظم ومتسلل في عرض المادة العلمية.
- توظف التقنية في تعليم التربية الاسلامية وفقا لأهداف المادة الدراسية التي تم تحديدها مسبقاً.
- تسمح للطالبات بالمساهمة والمشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي القائم على توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.
- تستطيع ضبط ادارة الصف أثناء توظيف التقنية في الموقف التعليمي على الرغم من اختلاف الطالبات.
- تراعي الفروق الفردية وخصائص الطالبات أثناء توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.
- تنوع في توظيف التقنيات التعليمية بغرض اثارة دافعية الطالبات لتعلم مواد التربية الاسلامية.
- توظف التقنية في تقويم الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للطالبات وقياس مخرجات تعليم التربية الاسلامية.

* إن (3) من العبارات جاءت في درجة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (60.2 الى أقل من 40.3) وهي مرتبة كما يلي:

- توظف التقنية في الوصول الى المصادر والمعلومات المتعلقة بتعليم مواد التربية الاسلامية.
- تعرف المراحل الأساسية لتصميم الدروس التعليمية بواسطة التقنية في تعليم التربية الإسلامية.
- تجيد تنظيم الوقت وتوزيع زمن الحصة عند توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية.

* إن (2) من العبارات جاءت في درجة (ضعيفة) إذ جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (80.1 الى أقل من 60.2) وهي مرتبة كما يلي:

- تستطيع تصميم أنشطة تعليمية تدمج تقنية المعلومات مع استراتيجيات التدريس في تعليم التربية الاسلامية.
- تستعين بنماذج دروس تعليمة توظف التقنية في تعليم مواد التربية الاسلامية.

* لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (36.3).

وتشير النتائج اعلاه الخاصة بسؤال الدراسة الثاني الى وجود تباين في درجة تطبيق معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية. فمن ناحية أظهرت المعلمات درجة مرتفعة من حيث القدرة على تقديم المحتوى العلمي وتبسيطه بشكل منظم ومتسلل في عرض المادة العلمية؛ والقدرة على ضبط ادارة الصف أثناء توظيف التقنية في الموقف التعليمي؛ والقدرة على التنويع في توظيف التقنيات التعليمية بغرض اثارة دافعية الطالبات لتعلم مواد التربية الاسلامية. ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لدى المعلمات في القدرة على الوصول الى المصادر والمعلومات المتعلقة بتعليم مواد التربية الاسلامية؛ وفي مهارة تنظيم الوقت وتوزيع زمن الحصة عند توظيف التقنية في تعليم التربية الاسلامية. ومن ناحية ثالثة اظهرت النتائج وجود درجة ضعيفة لدى المعلمات في القدرة على تصميم أنشطة تعليمية تدمج تقنية المعلومات مع استراتيجيات التدريس في تعليم التربية الاسلامية. أو الاستعانة بنماذج دروس تعليمة توظف التقنية في تعليم مواد التربية الاسلامية. وترى الباحثة ان هذه النتائج المتباينة قد تعود أن توظيف التقنية في التعليم لدى المعلمات لا زال لم يطبق بالدرجة المطلوبة، وأنه لا زال مجالاً حديثاً ويحتاج الى جهود كبيرة من حيث المتابعة والدورات التدريبية المكثفة.

- **<u>للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على</u>**: ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية)؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة التوظيف لفقرات المحور الثالث: المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التوظيف
1	تمتلك المهارات الأساسية لتشغيل واستخدام الحاسوب.	3.05	1.432	1	متوسطة
4	لديها مهارة استخدام برامج الوورد والأوفيس والبور بوينت وغيرها من مهارات التنقل بين البرامج المختلفة.	3.03	1.533	2	متوسطة
8	تجيد استخدام برامج النت وتصفحه ومحركات البحث للحصول على معلومات تثري مجال تعليم التربية الاسلامية.	2.89	1.521	3	متوسطة
10	لديها مهارة إنشاء بريد الكتروني واستخدامه.	2.87	1.298	4	متوسطة
3	تمتلك مهارات ادخال البيانات والتعامل مع الملفات وحفظها وتخزينها.	2.42	1.348	5	ضعيفة
2	تمتلك مهارة تشغيل الحاسوب وتركيبه وتوصيل ملحقاته الظاهرة.	2.34	1.047	6	ضعيفة
7	تجيد الرجوع الى قواعد البيانات والمكتبات والمراجع والمصادر الالكترونية للاسترشاد بها في تعليم التربية الاسلامية.	2.18	0.955	7	ضعيفة
6	تستغل الامكانات المتاحة في غرفة الصف لاستخدام التقنية وتوظيفها في تعليم التربية الاسلامية.	2.05	1.314	8	ضعيفة
12	لديها مهارة استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية مجال التربية الاسلامية.	2.00	0.959	9	ضعيفة
11	تشارك في المواقع والمدونات والمنتديات الالكترونية المرتبطة بمجال تخصصها في التربية الاسلامية.	1.92	0.912	10	ضعيفة
5	لديها القدرة على اصلاح وحل الخلل والمشكلات البسيطة والتعامل معها.	1.58	0.976	11	ضعيفة جداً
9	تستطيع انشاء صفحة خاصة بها على مواقع النت وتحديثها ونشرها للاستفادة.	1.50	0.604	12	ضعيفة جداً
	المحور الكلي	2.32	0.358		

يتضح من الجدول (9) والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) ما يلي:

* إن (4) من العبارات جاءت في درجة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (60.2 الى أقل من 40.3) وهي مرتبة كما يلي:

- تمتلك المهارات الأساسية لتشغيل واستخدام الحاسوب.
- لديها مهارة استخدام برامج الوورد والأوفيس والبور بوينت وغيرها من مهارات التنقل بين البرامج المختلفة.
- تجيد استخدام برامج النت وتصفحه ومحركات البحث للحصول على معلومات تثري مجال تعليم التربية الاسلامية.
- لديها مهارة إنشاء بريد الكتروني واستخدامه.

* إن (6) من العبارات جاءت في درجة (ضعيفة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (80.1 الى أقل من 60.2) وهي مرتبة كما يلي:

- تمتلك مهارات ادخال البيانات والتعامل مع الملفات وحفظها وتخزينها.
- تمتلك مهارة تشغيل الحاسوب وتركيبه وتوصيل ملحقاته الظاهرة.
- تجيد الرجوع الى قواعد البيانات والمكتبات والمراجع والمصادر الالكترونية للاسترشاد بها في تعليم التربية الاسلامية.
- تستغل الامكانات المتاحة في غرفة الصف لاستخدام التقنية وتوظيفها في تعليم التربية الاسلامية.
- لديها مهارة استخدام شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية مجال التربية الاسلامية.
- تشارك في المواقع والمدونات والمنتديات الالكترونية المرتبطة بمجال تخصصها في التربية الاسلامية.

* إن (2) من العبارات جاءت في درجة (ضعيفة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (00.1 الى أقل من 80.1) وهي مرتبة كما يلي:

- لديها القدرة على اصلاح وحل الخلل والمشكلات البسيطة والتعامل معها.
- تستطيع انشاء صفحة خاصة بها على مواقع النت وتحديثها ونشرها للاستفادة.

* لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (ضعيفة) وبمتوسط حسابي (32.2).

أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثالث أن بعض المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة وهي تلك المهارات الأساسية التي لا يمكن

الاستغناء عنها في العصر الحالي بتشغيل الحاسب واستخدام برامج والأوفيس وتصفح الانترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني. في حين جاءت مجموعة اخرى من المهارات بدرجة ضعيفة وهي تلك المهارات التي تحتاج الى المزيد من التدريب والممارسة لإتقانها مثل مهارات ادخال البيانات والتعامل مع الملفات وحفظها وتخزينها؛ التعامل مع قواعد البيانات والمكتبات والمراجع والمصادر الالكترونية؛ توظيف شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية.
كما أظهر نتائج السؤال الثالث أن بعض المهارات جاءت بدرجة ضعيفة جداً وهي القدرة على اصلاح وحل الخلل والمشكلات البسيطة والتعامل معها، أو القدرة على انشاء صفحة خاصة بها على مواقع النت وتحديثها ونشرها للاستفادة، وهذا أيضا قد يعزى الى أن هذه المهارات تحتاج الى دورات متخصصة قد تكون مفقودة في المجال التعليمي.

- **<u>للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على</u>**: ما درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة التوظيف، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
1	الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	3.61	0.759	1	مرتفعة
2	التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	3.36	0.792	2	متوسطة
3	المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	2.32	0.358	3	ضعيفة
4	الاستبانة ككل	3.10	0.521		متوسطة

يتضح من الجدول (10) والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات ما يلي:
* إن محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة توظيف مرتفعة.
* إن محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) جاء بالمرتبة الثانية وبدرجة توظيف متوسطة.
* إن محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة توظيف ضعيفة.

* لقد جاءت الاستبانة ككل والخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (10.3).

- **<u>للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على</u>**: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة للمشرفة)؟ تم استخدام:

▪ اختبار كولمجروف سميرنوف Z KolmogorovSmirnov وذلك للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة للمشرفة) والجدول (11) يوضح ذلك.

▪ اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي) والذي يتكون من فئتين والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

▪ اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق وفق متغير (عدد سنوات الخبرة) والذي يتكون من ثلاث فئات. والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

جدول (11) نتائج اختبار اختبار كولمجروف سميرنوف Z KolmogorovSmirnov للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة للمشرفة)

الرقم	المتغير	الفئات	الثقافة التقنية		التطبيقات التقنية		المهارات التقنية		الاستبانة ككل	
			Z	الدلالة	Z	الدلالة	Z	الدلالة	Z	الدلالة
1	المؤهل العلمي	بكالوريوس	.942	.337	.767	.599	.507	.960	.867	.440
		ماجستير	.560	.912	.596	.870	.400	.997	.510	.957
2	عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	.805	.536	.490	.970	.341	1.000	.615	.843
		6 الى 10 سنوات	.640	.808	.436	.991	.604	.859	.615	.844
		اكثر من 10 سنوات	.968	.306	.756	.618	.620	.837	.699	.712

يتضح من الجدول (11) أن جميع قيم اختبار كولمجروف سميرنوف KolmogorovSmirnov غير دالة احصائياً وذلك لجميع المحاور ولجميع

المتغيرات، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أكبر من (0.05). مما يدل على أن البيانات الخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي للمشرفة، عدد سنوات الخبرة للمشرفة) تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي للمشرفة)

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بكالوريوس	34	3.64	0.724	.772	.445
	دراسات عليا	4	3.33	1.103		
التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بكالوريوس	34	3.32	0.785	.986	.331
	دراسات عليا	4	3.73	0.864		
المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بكالوريوس	34	2.34	0.346	.904	.372
	دراسات عليا	4	2.17	0.476		
الاستبانة ككل	بكالوريوس	34	3.10	0.526	.083	.934
	دراسات عليا	4	3.08	0.545		

يتضح من الجدول رقم (12):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي للمشرفة). حيث كانت قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05). وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود الى تشابه ظروف العمل لدى كل من معلمات ومشرفات التربية الاسلامية وأنهن يعملن ضمن منظومة تعليمة موحدة.

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية للتعرف على الفروق في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة للمشرفة)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بين المجموعات	3.256	2	1.628	3.156	.055
	داخل المجموعات	18.053	35	.516		
	الكلي	21.309	37			
التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بين المجموعات	.889	2	.444	.697	.505
	داخل المجموعات	22.307	35	.637		
	الكلي	23.196	37			
المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية	بين المجموعات	.023	2	.011	.084	.920
	داخل المجموعات	4.721	35	.135		
	الكلي	4.743	37			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.757	2	.378	1.428	.253
	داخل المجموعات	9.272	35	.265		
	الكلي	10.029	37			

يتضح من الجدول(13):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة للمشرفة)إذ كانت قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05). وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود الى عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل العلمي للمشرفة على رؤيتهن لدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم.

نتائج الدراسة:

- لقد جاءت الاستبانة ككل والخاصة بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.10).

- لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (الثقافة التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.61).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (التطبيقات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.36).
- لقد جاء المحور ككل الخاص بدرجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وذلك في محور (المهارات التقنية لدى معلمات التربية الإسلامية) في درجة (ضعيفة) وبمتوسط حسابي (2.32).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي للمشرفة). حيث كانت قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية للتقنية في التعليم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة للمشرفة) حيث كانت قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05).

الإستنتاجات:

في ضوء ماتقدم نستنتج مايلي:

١- أهمية توظيف التقنية ودورها الفعال في العملية التعليمية بشكل عام ،وفي تعليم التربية الإسلامية على وجه العموم.

٢- يوجد قصور في إستخدام بعض المعلمات وتوظيفهن للتقنية في تدريس مقررات التربية الإسلامية.

٣- إن استخدام التقنية وتوظيفها في الموقف التعليمي يجعل الطالبة أكثر حيوية ونشاطا وايجابية،ممايؤدي بدوره إلى رفع مستواها التحصيلي.

٤- تعاني بعض معلمات التربية الإسلامية من صعوبات مختلفة ومتعددة عند إستخدام التقنية وتوظيفها في الموقف التعليمي.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- ضرورة نشر الوعي بين المعلمات على وجه العموم ومعلمات التربية الإسلامية على وجه الخصوص بأهمية توظيف التقنية في التعليم التربية الإسلامية.

٢- عقد دورات وورش عمل تدريبية خاصة بمعلمات التربية الإسلامية من أجل تمكينهن من مهارات توظيف التقنية في التعليم التربية الإسلامية.

٣- حث وزارة التعليم على التركيز في تأهيل واعداد المعلمات أثناء دراستهن في مجال المستحدثات التربوية والتكنولوجيا على وجه العموم وتوظيف التقنية في تعليم التربية الإسلامية على وجه العموم.

٤- حث وزارة التعليم بمضاعفة الجهود في البنية التحتية وتوفير التجهيزات التقنية في المدارس من أجل تحسين وضع توظيف التقنية في التعليم التربية الإسلامية.

المقترحات:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول الوقوف على درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية للتقنية في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تناول الوقوف على درجة توظيف المعلمات للتقنية في التعليم في تخصصات أخرى.

٣- إجراء دراسات علمية تناول تصميم برامج تدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في مجال توظيف التقنية في تعليم التربية الإسلامية.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، صلاح الدين محمد (٢٠٠٦)، *تداعيات استخدامات التكنولوجيا الحديثة في التعليم على علاقة (المعلم –التلميذ) (دراسة تحليلية نقدية)*، مستقبل التربية العربية، مصر.
- أستيتية، دلالة، وسرحان، عمر (٢٠٠٦)، *تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني*، عمان، الأردن، دار وائل.
- الحسنات، عيسى (٢٠٠٥)، *بناء وتصويت نموذج تدريسي لدمج تكنولوجسا التعليم ومنهاج الثقافة الأدبية واللغوية للصف الأول الثانوية في الأردن*، أطروحة دكتوراه، عمان، الأردن، الجامعة الأردنية.
- الخالد، محمود (٢٠٠٦)، *مدى امتلاك معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للكفايات التكنولوجيا التعليمية وأدوارهم اللازمة لتنفيذ المناهج المبنية في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة*، رسالة ماجستير،

عمان، الأردن.

- الخريجي، صباح بنت محمد (٢٠١١)، واقع استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية بجامعة أم القرى، *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر.
- الخطيب، لطفي محمد، وخميس سامح (٢٠٠٤)، الكمبيوتر التعليمي في سلطنة عمان واقع وتطلعات، *مجلة القراءة والمعرفة*.
- الخوالدة، ناصر أحمد، المشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٩)، كفايات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني، *مجلة العلوم التربوية والتقنية*، الأردن، مج١٠، عدد٤.
- الشقران، رامي (٢٠٠٥)، *اتجاهات المعلمين الحاصلين على دورة أنتل نحو برنامج التدريب*، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة اليرموك، إربد.
- الصغير، ناصر علي (٢٠٠٦م)، *مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بمدينة الحديدة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن.
- العتيبي، نايف العصيمي (٢٠١١م)، *برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- العلي، ريم بنت عبدالعزيز بن محمد (٢٠٠١م)، *تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي*.
- الغامدي، فريد بن علي (٢٠٠٩م)، مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مج١(١)، ٢٠٠٩ يناير ٣١١.
- الغزو، إيمان أحمد (٢٠٠٤)، *دمج التقنيات في التعليم اعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة*، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- الفار، إبراهيم عبدالوكيل (١٤٢١هـ) *تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين*، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الكندي، سالم بن مسلم (٢٠١٤)، *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة*، سلطنة عمان، آلية التربية بنزوى، الفرقة الثانية، قسم الدراسات الاجتماعية.
- المشاعلة، مجدي سليمان، الطوالبة، محمد عبدالرحمن، الخزاعلة، تيسير محمد (٢٠١٠)، مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني، *مجلة جامعة دمشق*، مج٢٦، العدد٣.
- المعولي، محمد (٢٠٠٠)، *مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجيا التعليمية وممارستهم لها*، رسالة ماجستير، الأردن، إربد، جامعة يرموك.

- المؤتمر الرابع لإعداد المعلم، *أدوار ومسؤوليات المعلم في التعليم العام والعالي والذي عقد بجامعة أم القرى* (٢٠١١م).
- حسن، إسماعيل (٢٠١٠)، التعليم الإلكتروني واعداد المعلم، *مجلة التعليم الالكتروني*، جامعة المنصورة، (٤).
- شوق محمود، وأحمد محمود، ومحمد مالك (٢٠٠١)، *معلم القرن الحادي والعشرين، اختياره، اعداده، تنمية في ضوء التوجيهات الإسلامية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي، يحيى عبدالخالق يوسف (٢٠٠٩)، *أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- فلاته، رقية حسين محمد (٢٠٠٨م)، *فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل مقرر الفقه لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- Bannett, Frederick. (1997). Computers as tutors: solving the crisis in education. First Monday, 2(1). Retrieved on 6/1 2011 from http://firstmonday.org/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm/issue/view/76.